SENDAI FRAMEWORK
FOR DISASTER RISK REDUCTION 2015-2030

UNDRR
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث
UN Office for Disaster Risk Reduction

مذكرة مفاهيمية: اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث 2022

"الإنذار المبكر والعمل المبكر للجميع"

مقدمة عن الحملة

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 13 تشرين الأول/أكتوبر ليكون اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث من أجل تعزيز الثقافة العالمية للحد من مخاطر الكوارث. تُقام نسخة 2022 خلال مراجعة منتصف المدة لإطار سنداي، والتي ستختتم في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة في أيار/مايو 2023 بإعلان سياسي.

ويُعد هذا اليوم فرصة لإبراز التقدم المحرز نحو منع والحد من مخاطر الكوارث والحد من الخسائر في الأرواح وسبل العيش والاقتصادات والنظم التحتية الأساسية بما يتماشى مع الاتفاقية الدولية للحد من مخاطر الكوارث والخسائر العالمية، إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030، الذي تمّ اعتماده في آذار/مارس 2015.

يشمل إطار سنداي سبع غايات إستراتيجية عالمية و38 مؤشرًا لقياس التقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث والخسائر. وتعمل هذه المؤشرات على مواءمة تنفيذ إطار سنداي مع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

في عام 2022، سيركز اليوم العالمي على الغاية (ز) من إطار سنداي: "الزيادة بدرجة كبيرة فيما هو متوافر من أنظمة الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة ومن المعلومات والتقييمات عن مخاطر الكوارث وفي إمكانية استفادة الناس بها بحلول عام 2030."

> بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والخسائر أمر حيوي لإنقاذ الأرواح وسبل العيش والقضاء على الفقر والجوع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
>
> **أنطونيو غوتيريش**
> الأمين العام للأمم المتحدة

معلومات أساسية عن الإنذار المبكر

الهدف الأساسي لإطار سنداي هو تجنب إحداث مخاطر جديدة والحد من المخاطر الحالية. ولكن عندما يتعذر تحقيق ذلك، فإن أنظمة الإنذار المبكر التي تركز على الناس والتأهب تمكّن من اتخاذ الإنذار المبكر بتحديد الأخطار القادمة بشكل صحيح، حيث يجب أن يمكّن أيضًا السكان والقطاعات إجراءات مبكرة لتقليل الضرر الذي يلحق بالسكان والأصول وسبل العيش. لا يكفي أن يقوم نظام

المعرضة للمخاطر من تلقي التنبيهات وفهمها، والأهم من ذلك، التصرف بناءً عليها. وبالتالي، يجب أن يؤدي الإنذار المبكر إلى اتخاذ إجراءات مبكرة تمّ إعدادها واختبارها جيدًا. وفي حالة الأخطار سريعة الحركة، يعني ذلك أحيانًا الإخلاء والبحث عن مأوى مناسب. ويمكن أن تشمل الإجراءات المبكرة أيضًا وضع مواد الإغاثة مسبقًا واتخاذ غيرها من التدابير التي يمكن أن تساعد في الحد من وقوع كارثة وتجنبها.

ولتحقيق ذلك، يجب أن تكون أنظمة الإنذار المبكر:

1. متعددة الأخطار: من حيث أنها مصممة لاكتشاف الأخطار المختلفة التي قد تحدث بمفردها، أو في وقت واحد، أو متتالية.

2. من طرف إلى طرف: حيث يشمل النظام كامل النطاق، من نقطة اكتشاف الخطر إلى نقطة اتخاذ الإجراءات، والذي يتضمن تقديم رسائل إنذار مفهومة وقابلة للتنفيذ.

3. محورها الإنسان: وهذا يعني تصميم الأنظمة مع وضع الناس في الاعتبار لتمكينهم من التصرف في وقت كاف وبطريقة مناسبة لتقليل الضرر المحتمل.

ومن الناحية المثالية، ينبغي ربط أنظمة الإنذار المبكر بقطاعات وبرامج مختلفة وآليات تمويل مرتبة مسبقًا لتفعيل الإجراءات الأخرى التي يمكنها بناء القدرة على الصمود وتخفيف الآثار. يمكن لآليات التمويل المستندة إلى التنبؤات أن تحفز اتخاذ تدابير لبناء القدرة على الصمود مثل الحماية الاجتماعية، وتقوية المنازل، وتوزيع معدات الحماية الصحية، وإنشاء العيادات.

ومع ذلك، فإن العديد من أنظمة الإنذار المبكر لا تفي بهذه المتطلبات. فهناك تحديات في فهم نقاط الضعف والتعرض للإيذاء، وتحديد الأخطار والتنبؤ بالآثار، وتوافر الموارد، والدراية الفنية والمعدات المناسبة للسماح بالعمل المبكر، والتنسيق بين الوكالات ذات الصلة، والوصول إلى معلومات الإنذار، والتأهب للطوارئ وخطط الاستجابة للكوارث ونشر التنبيهات.

وعلى الطرف المتلقي، يتمثل التحدي الأكثر شيوعًا في قطع ما يُعرف بـ «الميل الأخير" حيث أن مجموعات معينة من الأشخاص تكون غير قادرة على تلقي التحذيرات أو التصرف بناءً عليها وذلك بسبب نقاط الضعف الفريدة التي تعاني منها. ونتيجة لذلك، فإن مجموعات مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، والنساء، والأطفال، وكبار السن، والفقراء، والمتحدثين بلغات أخرى، وأولئك الذين يعيشون في المناطق النائية ينتهي بهم الأمر بالمعاناة بشكل غير متناسب عند وقوع الكوارث.

وهناك تحدي آخر يتعلق بتصورات المجتمعات المحلية للمخاطر والمعتقدات الثقافية والاستعداد.

وقد تكون المجتمعات المحلية غير مدركة للمخاطر التي تواجهها أو لا تعلم بوجود نظام إنذار مبكر أو تكون غير مستعدة للتصرف بناءً على الإنذارات التي يصدرها هذا النظام. وبالتالي، فمن الأهمية بمكان الاستثمار في توعية المجتمعات المحلية وتهيئتها للتصرف بناءً على الإنذارات.

اعتبارًا من نيسان/أبريل 2022، أبلغت 95 دولة فقط عن وجود أنظمة الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة من خلال نظام رصد إطار سنداي. وأبلغ أقل من نصف البلدان الأقل نموًا وثلث الدول الجزرية الصغيرة النامية فقط عن وجود نظام الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة.

نداء للعمل

في عام 2015، حدد إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث تحسين أنظمة الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة كإحدى غاياته العالمية السبع (الغاية ز):

"الزيادة بدرجة كبيرة فيما هو متوافر من أنظمة الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة ومن المعلومات والتقييمات عن مخاطر الكوارث وفي إمكانية استفادة الناس بها بحلول عام 2030."

تمّ تعزيز الحاجة الملحة لتحقيق هذه الغاية في آذار/مارس 2022 من خلال إعلان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أنّ "الأمم المتحدة ستقود إجراءات جديدة لضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظم الإنذار المبكر في غضون خمس سنوات."

استندت المداولات في المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث لعام 2022 على ذلك وقدمت وثيقتها الختامية، وهي جدول أعمال بالي لبناء القدرة على الصمود، توصيات ملموسة بشأن سلاسل قيمة الإنذار المبكر الشاملة التي تركز على الإنسان، على أن تكون أنظمة الإنذار المبكر متعددة الأخطار ويتم تعزيزها من خلال توافر وجودة البيانات والموارد المالية وترتيبات الحوكمة والتنسيق الفعالة.

ولزيادة الوعي وحشد العمل حول هذه الدعوات، يعتبر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث لعام 2022 فرصة للدعوة إلى مزيد من الاستثمار في توسيع نطاق الإنذار المبكر والعمل المبكر للجميع.

- شعار اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث: الإنذار المبكر والعمل المبكر للجميع.
- هاشتاغ وسائل التواصل الاجتماعي:
  - #العمل_المبكر
  - #الإنذار_المبكر
  - #اليوم_العالمي_للحد_من_مخاطر_الكوارث

الرسائل الرئيسية

قيمة الإنذار المبكر:

- الإنذار المبكر ينقذ الأرواح.
- يمكن للإنذار المبكر في 24 ساعة الأولى أن يقلل ما يترتب من أضرار بنسبة 30 في المائة.
- تغير المناخ يجعل الأخطار المرتبطة بالمناخ أكثر تواترًا وشدةً وغير قابلة للتنبؤ، وبالتالي فإن الاستثمار في الإنذار المبكر أصبح أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى.
- يجب أن تغطي أنظمة الإنذار المبكر الأخطار المتعددة: الأعاصير والعواصف والفيضانات وأمواج تسونامي، ويجب أيضًا أن تحذر من موجات الحر وحرائق الغابات والجفاف والعواصف الرملية والانفجارات البركانية والزلازل وتفشي الأمراض والحوادث التكنولوجية وتفشي الآفات والعديد من المخاطر الأخرى.

الاستثمارات:

- أنظمة الإنذار المبكر يجب أن تكون متعددة الأخطار وشاملة ومحورها الإنسان.
- لا يزال ثلث سكان العالم، وخاصة في البلدان الأقل نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية، غير مشمولين بأنظمة الإنذار المبكر. في أفريقيا، يفتقر 60% من الناس إلى التغطية. وهذا غير مقبول.
- يجب علينا تعزيز الدعم الدولي للبلدان الأقل نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية حتى تتمكن من بناء وتوسيع أنظمة الإنذار المبكر الخاصة بها.
- إن استثمار 800 مليون دولار أمريكي في أنظمة الإنذار المبكر في البلدان النامية من شأنه أن يقي من خسائر تتراوح بين 3 و16 مليار دولار في السنة.

عدم ترك أحد خلف الركب:

- إذا كنا صادقين بشأن "عدم ترك أحد خلف الركب"، فيجب علينا تخطي "الميل الأخير" في التجهيز لأنظمة الإنذار المبكر.
- يجب توعية المجتمعات المعرضة للخطر بالمخاطر التي تواجهها، وكيفية عمل نظام الإنذار المبكر الخاص بها، والاستعداد للتصرف بناءً على التحذيرات التي يصدرها هذا النظام.
- يجب علينا تخصيص أنظمة الإنذار المبكر لمجموعات مختلفة وتلبية لاحتياجاتها الخاصة.
- لتقليل الضرر وتسريع التعافي، يجب أن تحفز أنظمة الإنذار المبكر اتخاذ إجراءات استباقية، مثل توسيع شبكات الأمان الاجتماعي.
- يجب على البلدان إشراك الفئات ذات الاحتياجات الخاصة والاستماع إليها وتمكينها. ويجب على الدول أن تضمن عدم إهمال جميع الأشخاص المعرضين للخطر بما في ذلك كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة عند إصدار الإنذارات.

تواصل معنا

UNDRR
UN Office for Disaster Risk Reduction
MCR 2030 Making Cities Resilient

PreventionWeb
The knowledge platform for disaster risk reduction

UNDRR Arab States

UNDRR Arab States

UNDRR Arab States

UNDRR Arab States